

## Optimism and pessimism mediate the association between parental coronavirus anxiety and depression among healthcare professionals

Dr. Zainab Shalal Al-Anzi

Department of Psychology | College of Human Sciences | Shaqra University | Kingdom of Saudi Arabia

Received:

10/10/2023

Revised:

22/10/2023

Accepted:

17/02/2024

Published:

30/04/2024

\* Corresponding author:

[zainabsh12@yahoo.com](mailto:zainabsh12@yahoo.com)

Citation: Al-Anzi, Z. SH.

(2024). Optimism and pessimism mediate the association between parental coronavirus anxiety and depression among healthcare professionals. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(4), 90 – 106.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Z101023>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Z101023>

2024 © AISRP • Arab

Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The current research aims to identify the mediating role of optimism and pessimism in the relationship between parental anxiety about the Corona virus and depression among parents working in health care in Saudi Arabia during the Covid-19 epidemic, on a sample consisting of (212) between the ages of (22 and 61), including (105) doctors and (107) nurses working in the health sector, during which the correlational approach was used. The results showed: that parental anxiety about the Coronavirus has a significant predictive effect on optimism, pessimism, and depression, and that optimism and pessimism also have predictive effects on depression, and optimism mitigated the negative effect of parental anxiety on health care about the Coronavirus; The results indicated that there is a statistically significant negative correlation between parents' anxiety about the Coronavirus and optimism, and a statistically significant positive correlation between children's anxiety about the Coronavirus and pessimism. The results also indicate that optimism is an essential source in reducing symptoms of depression in the face of parents' experiences. For the Corona virus; The results indicated a negative correlation between optimism and depression, while the results indicated a positive correlation between pessimism and depression. The results also showed that optimism partially mediates the effect of anxiety about the Coronavirus on depression among parents in health care. The results showed a statistically significant direct effect of parents' anxiety about the Coronavirus on depression, accompanied by a statistically significant indirect effect of parents' anxiety about the Coronavirus on depression via optimism, which indicates that optimism mediates the relationship between the two variables partially. The research recommended the need for health institutions to intensify courses that contribute to alleviating the stress of their employees, working on positive thinking, as well as paying attention to strategic planning to manage health institutions safely in times of crises.

**Keywords:** parental anxiety- predictive effect- partial mediation- parents' experiences of coronavirus- nurses.

### الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاعتناء

#### لدى الآباء العاملين في الرعاية الصحية

د/ زينب شلال العنزي

قسم علم النفس | كلية العلوم الإنسانية | جامعة شقراء | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاعتناء لدى الآباء العاملين في الرعاية الصحية في السعودية خلال وباء كوفيد 19-، على عينة مكونة من (212) تراوحت أعمارهم بين (22 : 61) من بينهم (105) طبيباً، و(107) من الممرضين العاملين في القطاع الصحي، وذلك باستخدام المنهج الارتباطي. وقد أظهرت النتائج: أن قلق الوالدين بشأن فيروس كورونا له تأثير تنبؤي كبير على التفاؤل والتشاؤم والاعتناء، وأن التفاؤل والتشاؤم أيضاً لهما آثار تنبؤية على الاعتناء، وخفف التفاؤل من التأثير السلبي لقلق الوالدين في الرعاية الصحية من فيروس كورونا؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل، وعلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم، وكذلك تشير النتائج إلى أن التفاؤل هو مصدر أساسي في الحد من أعراض الاعتناء في مواجهة تجارب الوالدين لفيروس كورونا؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفاؤل والاعتناء بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والاعتناء كما بينت النتائج أن التفاؤل يتوسط جزئياً تأثير القلق من فيروس كورونا على الاعتناء لدى الآباء في الرعاية الصحية؛ حيث أظهرت النتائج وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاعتناء يرافقه أيضاً وجود تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاعتناء عبر التفاؤل، مما يشير إلى أن التفاؤل يتوسط العلاقة بين المتغيرين وساطة جزئية، وأوصى البحث بضرورة تكثيف المؤسسات الصحية دورات تسهم في التخفيف من الضغوط لدى للعاملين بها، والعمل على التفكير الإيجابي، وكذلك الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي لإدارة المؤسسات الصحية بشكل آمن وقت الأزمات.

**الكلمات المفتاحية:** قلق الوالدين - التأثير التنبؤي - وساطة جزئية - تجارب الوالدين لفيروس كورونا - الممرضين.

## 1- المقدمة.

شهد العالم مع نهاية عام 2019 أزمة عالمية أثرت على الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية وهي انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19) والذي أثر بشكل كبير على الأنشطة الحياتية لمختلف دول العالم مما أثار مخاوف كثيرة لدى العديد من الأفراد بشأن العوامل المسببة والمخاطر المرضية التي من الممكن أن تنجم عن هذا الوباء، وطرق الوقاية لهذا المرض من أجل تجنبه وعلاجه. ليس ذلك فقط، بل نجم عن هذا الوباء الكثير من الآثار النفسية والانفعالية التي رافقت ظهوره سواء على المستوى الفردي أو المستوى المجتمعي مما أدى إلى الشعور بالقلق والارتباك بشأن العدوى والإصابة، أو إصابة أحد أفراد الأسرة والأصدقاء.

وتجدر الإشارة إلى أن المتخصصين في الرعاية الصحية كانوا من أكثر الأشخاص تعرضاً للضغط والقلق النفسي خلال هذه الأزمة وذلك لأنهم الأكثر تعرضاً لهذا الوباء، والأكثر تماساً لهذا المرض، ومن ثم فإن نسبة إصابتهم بهذا الوباء كبيرة مما جعلهم يتعرضون للكثير من المعاناة من مختلف الجهات والمستويات؛ حيث نجد أنهم تعرضوا لمستوى عالي من الضغط والمشكلات النفسية كالشعور بالخوف والقلق من هذا الوباء على أسرهم وأطفالهم، وكذلك القلق من الموت، واضطراب معيشتهم نتيجة الضغوط التي يتعرضون لها في ظل انتشار هذا الوباء (القيسي، 2021، ص: 4).

ومن الجدير بالذكر، أنه خلال هذا الوباء ظهر مفهومين صاحبا انتشار هذا الوباء وهو مفهومي التفاؤل والتشاؤم واللذان يعتبران متصلاً ثنائي القطب، يقع أحدهما مواجهاً للأخر؛ حيث لا يمكن لأي فرد أن يمتلك كلا المفهومين في نفس الوقت لأنهما مفهومان يمثلان بعدين شبه مستقلين. فالتفاؤل يشير إلى شعور الشخص بتوقع بعض النتائج الإيجابية وأن الأشياء الجيدة هي التي ستحدث، بينما يشير التشاؤم إلى توقع الفرد لنتائج سلبية في المستقبل (الخواجه، 2021، ص: 153). ونجد أن خلال فترة كورونا كان يوجد من هم يتوقع أن هذه الأزمة ستم وتنتهي خلال فترة قصيرة وسيعود الأفراد إلى حياتهم الطبيعية، وعلى الجانب الآخر كان يوجد بعض الأفراد الذين يشعرون بالتشاؤم وأن هذا الوباء سيقضي على العالم وستنتهي الحياة البشرية.

وهنا، نجد أن العاملين في الرعاية الصحية بشكل خاص قد واجهوا مستوى كبير من التوتر والقلق والأعراض الاكتئابية وبشكل خاص على أحيائهم وأبنائهم، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه وجد بين المتخصصين في الرعاية الصحية الذين يهتمون بمرضى كوفيد – 19 حوالي (24.3%) من أعراض الاكتئاب، و (25.8%) من أعراض القلق، و (45%) للتوتر وذلك خوفاً على والديهم وأزواجهم وأطفالهم، كما أشارت أيضاً إلى أن هؤلاء المتخصصين في الرعاية الصحية الذين يعانون من قلق الوالدين قد أبلغوا عن انخفاض في مستوى الرفاهية الذاتية، ومستويات عليا من الخوف والمخاطر المرتبطة بفيروس كورونا (Yildirim & Cicek, 2022). ومن ثم يحاول هذا البحث دراسة الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى الآباء العاملين في الرعاية الصحية.

## مشكلة البحث:

يعتبر المتخصصين في الرعاية الصحية من أكثر الفئات التي تعرضت لمرض كوفيد – 19 ومن ثم تعرضوا للكثير من المخاطر، ولم يقتصر الخطر على الإصابة أو الوفاة ولكن صاحب التعرض المباشر لهذا الوباء إلى جملة من المخاطر التي انعكست على حياتهم المهنية والأسرية والاجتماعية كالقلق والاكتئاب وغيرها من المخاطر وذلك في ضوء سميت التفاؤل والتشاؤم. هذا وقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (القيسي، 2021)، (Alnazly, Khraisat, Al-Bashaireh, Bryant, 2021)، (Pagliuca, Lusignani, 2020) إلى أنه أثناء أزمة كورونا تعرض مقدمو الرعاية الصحية إلى الشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب وغيرها من الضغوط المحيطة نتيجة المخالطة المستمرة لمرضى فيروس كورونا، وارتداء البدل الوقائية والأدوات الخاصة لفترات طويلة، واللجوء إلى العزل المنزلي عند عودتهم إلى منازلهم نتيجة الخوف على أسرهم، والخوف من البيئة التي تحيط به خشية الإصابة بالعدوى، والسهر لفترات طويلة، والتشتت الذهني، والبعد عن أبنائهم من خلال وضعهم عند أقرانهم خوفاً عليهم من الإصابة، والتوقف عن العمل في العيادات الخاصة بالأطباء وغيرها من الضغوط الحياتية التي تعرضوا لها خلال هذه الأزمة مما أدى إلى شعورهم بالقلق الوالدي والاكتئاب، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الشعور ربما أن تكون وراءه مشاعر التفاؤل أو التشاؤم والتي تعمل على تحريكه ومن ثم التسبب في تفاقم هذا الشعور أو تثبيطه ولذلك يحاول هذا البحث دراسة هذا الدور الوسيط لكلاً من التفاؤل والتشاؤم في التأثير على القلق الوالدي والاكتئاب خلال الجائحة.

## أسئلة البحث:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى كلاً من (قلق الوالدين من فيروس كورونا - الاكتئاب) لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 2- هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 3- هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 4- هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 5- هل توجد علاقة بين تفاؤل الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 6- هل توجد علاقة بين تشاؤم الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 7- هل يتوسط التفاؤل تأثير قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
- 8- هل يتوسط التشاؤم تأثير قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

#### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مستوى كلاً من (قلق الوالدين - الاكتئاب) لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
2. بحث العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
3. التعرف على علاقة قلق الوالدين من فيروس كورونا بالتشاؤم لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
4. التعرف على علاقة قلق الوالدين من فيروس كورونا بالاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
5. التعرف على العلاقة بين تفاؤل الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
6. التعرف على العلاقة بين تشاؤم الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
7. التحري عن الدور الوسيط للتفاؤل في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟
8. التحري عن الدور الوسيط للتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

#### أهمية البحث:

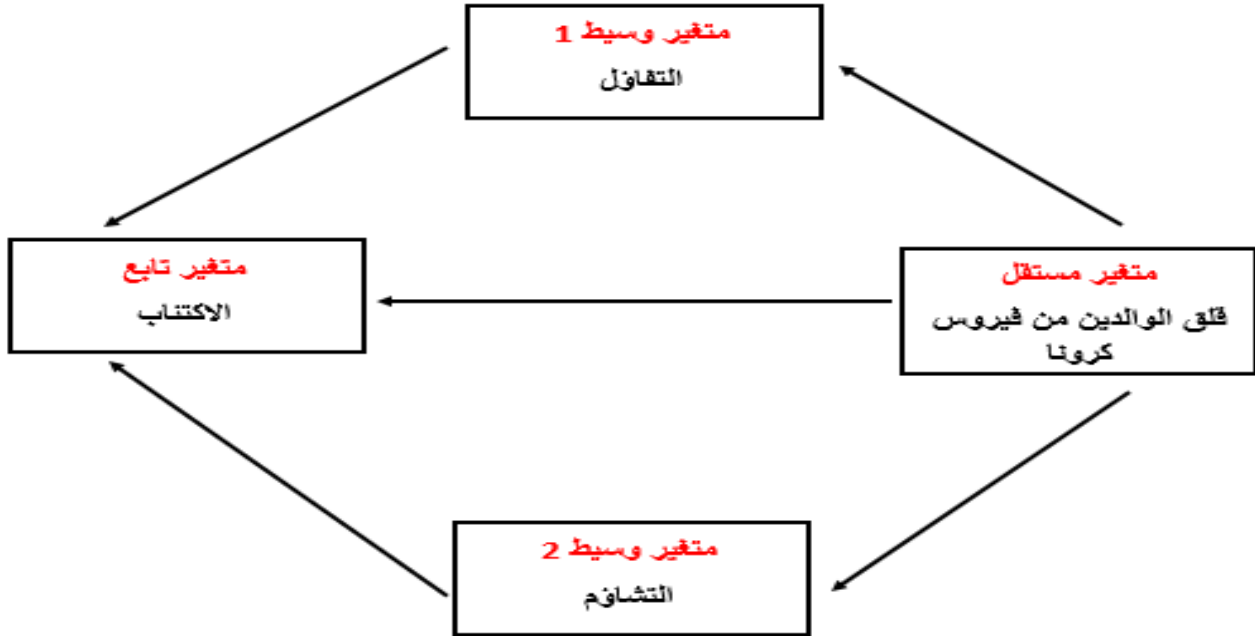
- الأهمية النظرية
  - الحدائة النسبية في تناول متغيرات هذا البحث لدى المتخصصين في الرعاية الصحية.
  - التوصل إلى نموذج سببي يوضح التأثيرات المباشرة والغير مباشرة للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين القلق الوالدي من فيروس كورونا والاكتئاب لدى المتخصصين في الرعاية الصحية.
  - التوصل إلى فهم أعمق للتأثيرات الحاصلة بين التفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين القلق الوالدي من فيروس كورونا والاكتئاب.
- الأهمية التطبيقية
  - تقديم بعض النتائج العلمية الموثوقة حول درجة تأثير التفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين مستوى القلق الوالدي أثناء فترة كورونا والشعور بالاكتئاب لدى المتخصصين في الرعاية الصحية.
  - ستساهم النتائج في وضع بعض البرامج العلاجية للتقليل من مستوى الضغط لدى هذه الفئة خلال لأزمات والأوبئة المستقبلية.
  - ستسهم النتائج في إعطاء فرصة كبيرة لإمكانية تحسين الحالة النفسية والمشاعر السلبية لدى المتخصصين في الرعاية الصحية، ومن ثم زيادة مستوى البقاء في المهنة.
  - الخروج بعض من التوصيات والمقترحات البحثية التي تساعد الباحثين اللاحقين.

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: التعرف على مستوى كل من (قلق الوالدين - الاكتئاب) أثناء فترة كورونا، والعلاقة بين قلق الوالدين

- والتفاؤل والتشاؤم، والدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب.
- الحدود البشرية: عدد من المتخصصين في الرعاية الصحية داخل المملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: عدد من المنشآت الصحية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث على الفترة الزمنية لجائحة كورونا 2019-2020.

متغيرات البحث:



يتضح لنا من المخطط السابق أن البحث الحالي يحاول دراسة تأثير التفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب؛ حيث أن متغيرات البحث كالتالي:

1. المتغير المستقل: ويتمثل في قلق الوالدين من فيروس كورونا.
  2. المتغير التابع: ويتمثل في الاكتئاب.
  3. المتغير الوسيط: ويتمثل في كلاً من التفاؤل والتشاؤم.
- ولذلك فإن البحث الحالي يقوم على الفرضيات التالية:
- توجد علاقة بين قلق الوالدين والتفاؤل لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - توجد علاقة بين قلق الوالدين والتشاؤم لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - توجد علاقة بين قلق الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - توجد علاقة بين تفاؤل الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - توجد علاقة بين تشاؤم الوالدين والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - يتوسط التفاؤل تأثير قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.
  - يتوسط التشاؤم تأثير قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.

مصطلحات البحث:

- التفاؤل: عرف على أنه "نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح" (شاهين، 2021، ص: 324).

○ التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفاؤل لتشاليشكان واوونكول (2018).

- التشاؤم: هو "توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل" (المحجوب، 2022، ص: 8).

- التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التشاؤم لتشاليشكان واوزونكول (2018).
- قلق الوالدين من فيروس كورونا: هو " حالة نفسية وفسولوجية تتركب من تضافر عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الارتياح والخوف أو التردد، وغالبا ما يكون مصحوبا بسلوكيات تعكس حالة من التوتر وعدم الارتياح" (الوهيبية، وشهاب، والشبيبة، 2021، ص: 222).
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس (Yildirim, Özslan, Arslan, 2022).
- الاكتئاب: يعرف على أنه "حالة مزاجية تتسم بعدد من الخصائص والأعراض مصحوبة بعدد من الاضطرابات في الجوانب المعرفية والاجتماعية والجسمية، كما أنها حالة متدرجة الشدة تبدأ بمظاهر اضطراب بسيط يتضمن الشعور بالفشل والكدر واليأس وتعكر المزاج، وتزداد حدة هذه الأعراض لتصل بالشخص إلى محاولة التخلص من الحياة" (موسى، وعشري، وسلام، 2021، ص: 562).
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس لوفيبوند (1995).
- جائحة كورونا: "هي جائحة ووباء يشير إلى تفشي خطير لأمراض الجهاز التنفسي بسبب فيروس جديد، والتي نشأت في الصين وسرعان ما أصبحت جائحة عالمية، مع عواقب بعيدة المدى غير مسبوقة في العصر الحديث" (الخواجه، 2021، ص: 155).

## 2- الأطار النظري والدراسات السابقة.

### 1-1-2 الأطار النظري

#### 1-1-2- مفاهيم التفاؤل والتشاؤم:

مفهوم التفاؤل: عرفه شاير، كارفر (Scheiers Carvier, 1995) "أنه النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانه تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد بإمكانه تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ، ويضيف في نص أحدث" (بوتلجي، 2020، ص: 12).

مفهوم التشاؤم: يعرفه (أحمد إسماعيل (2001) "التشاؤم" استعداد انفعالي معرفي مصمم ونزعة للاعتقاد أو استجابة انفعالية اتجاه الآخرين، اتجاه المواقف واتجاه الأحداث بطريقة سلبية، وتوقع نتائج مستقبلية سيئة وضارة ويميل المتشاؤم إلى الاعتقاد بأن الحاضر والمستقبل سلبيان بأحداثهما، وأن تلك الأحداث السلبية تفوق الإيجابية" (بوتلجي، 2020، ص: 16).

ويعرف " أحمد محمد عبد الخالق التشاؤم " بأنه هو التوقع السلبي للأحداث السلبية القادمة والذي يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل، ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد، ويحدث التشاؤم من وجهة نظر شاورز عندما يقوم الفرد بتركيز انتباهه وحصص اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، وتخيل الجانب السلبي منها، كما أن التشاؤم أو التوقع السلبي للأحداث يحرك أهداف الأفراد أو جهودهم لكي يمنعوا وقوع هذه الأحداث ويتسبب ذلك في التهيؤ والتأهب لمواجهة الأحداث السيئة المتوقعة" (شاهين، 2021، ص: 15).

#### 2-1-2- خصائص التفاؤل والتشاؤم:

توجد عدة خصائص للأفراد المتفائلين والمتشاؤمين (بوتلجي، 2020، ص: 15):

#### أولاً- خصائص التفاؤل:

1. التركيز على الإنجازات والجوانب الإيجابية في الحياة يعكس رؤية متفائلة وتحفيز لتحقيق السعادة والنجاح.
2. تحويل التحديات إلى فرص يعكس رؤية إيجابية للتحديات والعقبات، ويساعد على تعزيز النمو الشخصي والتطور.
3. استخدام التفكير الإبداعي والابتعاد عن الحلول التقليدية يعكس قدرة على التكيف والابتكار في مواجهة المشكلات.
4. الاستفادة من نجاح الآخرين والتعلم منهم يعكس قدرة على الاستفادة من الأدوات والموارد المحيطة وتحفيز للتطور.
5. حس الدعابة والابتعاد عن الجمود الفكري يعكس قدرة على التفكير الإيجابي والمرونة العقلية.
6. استخدام المنطق في تقييم الأهداف واختيار الطرق المناسبة يعكس قدرة على التفكير الواقعي وتحقيق الأهداف بشكل منطقي.
7. السعي لتحسين الذات وتطوير النفس يعكس رغبة في النمو والتطور الشخصي المستمر.
8. الميل لخوض المخاطر المحسوبة يعكس رغبة في تحقيق أهداف طموحة وتجاوز الحواجز المحتملة.

ثانيًا- خصائص التشائم(العطوي، 2015، ص14):

1. صعوبة في الاندماج والتفاعل مع الجماعة تشير إلى صعوبة في بناء العلاقات الاجتماعية والشعور بالانتماء.
2. ضخيم الأمور بشكل غير متناسب يشير إلى ميل للتفكير السلبي والتركيز على الجوانب السلبية في الحياة.
3. صعوبة في مواجهة المشكلات تشير إلى ضعف في مهارات التحليل والتعامل مع الصعاب.
4. الاستمرار في استرجاع الذكريات والأحداث المؤلمة يشير إلى عدم قدرتها على التحرر من الماضي والتركيز على الحاضر.
5. عدم القدرة على الاستمتاع والمرح يشير إلى انخفاض الرضا العام والتفاؤل في الحياة.
6. ضعف قدرتها على تحمل الإحباط يشير إلى نقص في مهارات التأقلم والتحمل العاطفي.
7. عدم الثقة بالآخرين والخوف من التعامل معهم يشير إلى وجود قلق اجتماعي واضطراب في الثقة.
8. رؤية المستقبل بشكل مظلم تشير إلى نظرة سلبية للمستقبل والشعور بعدم الأمل في تحقيق السعادة والنجاح.

### 1-2-3-أنواع التفاؤل والتشائم:

يوجد عدة أنواع للتفاؤل والتشائم وهي كالآتي:

- أ. التفاؤل الديناميكي: "هو مفهوم يشير إلى الاتجاه العقلاني الإيجابي نحو إمكانياتنا الفردية أو الجماعية. يعتبر التفاؤل الديناميكي من أساسيات الدفاعية، ويعكس الاعتقاد في إمكانية تحقيق النجاح والتغيير الإيجابي من خلال التركيز على القدرات والفرص" (محمد، 2018).
- ب. التفاؤل الواقعي: عرفه تايلور و براون (Taylor et Brown, 1988) " بأنه شعور الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية، مما قد يتسبب أحياناً في حدوث النتائج غير المتوقعة، وبالتالي يصبح الفرد في قمة الإحباط مما قد يعرضه للمخاطر والإصابة بالأمراض" (الزبون، 2017).
- ج. التشاؤم الغير واقعي: "هو تشاؤم لا يستند لخبرة سابقة يمكن أن يرفع من مستوى قلق صاحبه إلى مستويات معنوية كافية ليبيد المزيد من الجهد لمواجهة المهام والأحداث المحيطة به" (محمد، 2018).
- د. التشاؤم الدفاعي: ويعرف بأنه " نزعاً لدى الأفراد إلى التوقع السيئ للأحداث المستقبلية عليهم، وهؤلاء الأفراد يعترفون بأن أداءهم كان جيداً في مواقف متشابهة في الماضي، كما أن هؤلاء الأفراد يتخذون دائماً موقف الشخص المدافع عن التشاؤم أي الفرد الذي يعتقد التشاؤم مذهبا ومنهجاً في سلوكه ولا يبدو أنهم يعانون من ضعف في قدراتهم أو في مستوى أدائهم نتيجة لاتجاههم السلبي هذا" (الزبون، 2017).

### 1-2-4- مفهوم الأكتئاب:

- عرف بيك (Beck, 1978) الاكتئاب بأنه "حالة اضطراب انفعالي تتميز بتدني مزاج الفرد، وظهور تغيرات نفسية مثل الإحساس بالوحدة والانطواء والأرق وتغيرات جسمية كمتغير ووزن الجسم والخمول، وبطء الاستجابة" (محمد، 2018، ص85).
- يعرفه (عبد المنعم الحنفي، 1978) أنه "توجه انفعالي أو موقف وجداني، وقد يكون مزيجاً من الاضطرابات الفسيولوجية والنفسية وهو كذلك حالة مزاجية تتسم بالإحساس بالخوف الشديد والانقباض والنظرة التشاؤمية ويصاحب الاكتئاب أحياناً هبوط في القوى الحيوية كالشعور بالخمول والكسل وفقدان الشهية وانخفاض النشاط الوظيفي) ويمثل في صعوبة التفكير وتدهور الذاكرة وضعف التركيز" (حمد، 2021، ص 26).

### 1-2-5- أعراض الأكتئاب:

تتمثل أعراض الأكتئاب في الآتي(الدسوقي وآخرون، 2016، ص272):

- الأعراض المزاجية: وتعد الأعراض المزاجية بمثابة الشكل الأساسي والمحدد للاضطرابات الوجدانية مثل: القلق، الشعور بالفشل، التوتر، حزين معظم الأوقات، والأفكار الانتحارية.
- الأعراض الدفاعية: وهي تتمثل في أشكال سلوكية وتشير إلى التوجه للهدف فيعاني الأشخاص المكتئبون من قصوراً في هذا المجال ويخبر البعض منهم صعوبة كبيرة في قيامهم بأدنى عمل.
- الأعراض المعرفية: تشير نحو قدرة الأفراد على كيفية التقويم لأنفسهم، اتخاذ القرارات والتركيز.
- الأعراض البدنية: تتمثل في الأعراض الجسمية والتي ترتبط بالاكتئاب مثل الاهتمام الجنسي، الإمساك، وتغيرات أنماط الشهية والنوم، والشكوى المتكررة من الاضطرابات الحشوية.

## مفهوم قلق الوالدين:

حالة فيسيولوجية ونفسية تتركب من تضافر عناصر جسدية وإدراكية وسلوكية من أجل خلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الارتياح والخوف أو التردد، وغالباً ما يكون مصحوباً بسلوكيات تعكس حالة من عدم الارتياح و التوتر أو الأعراض الجسدية مثل الحركة بخطوات ثابتة ذهاباً وإياباً" (الوهيبية وآخرون، 2021).

## مفهوم فيروس كورونا:

يعرف فيروس كورونا أنه " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات وتتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد ويمثل (SARS-CoV) فيروس كورونا المستجد (nCov) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل منظمة الصحة العالمية" (Singhal, 2020).

## 2-1-7-مستوى قلق الوالدين من فيروس كورونا:

واجه الافراد العديد من التحديات خلال أزمة فيروس كورونا التي عصفت بالعالم عام 2020 فقد كان هناك قلق عام بشأن الصحة وقلق حيال كبار السن كونهم أكثر عرضة للتعرض للمرض وكذلك التحديات المتعلقة بمواجهة العزلة والتباعد الاجتماعي، ولقد كان قلق الوالدين بطبيعة الحال أكبر حيث أنهم كانوا يشعرون بالقلق حول أبنائهم خلال أزمة جائحة كورونا، فقد كان من الطبيعي الشعور بالقلق حيال الأزمة نتيجة متطلبات العناية بالأطفال والحرص على اتباع إرشادات وزارة الصحة وفي نفس الوقت مواجهة التحديات العاطفية والتوترات الناجمة عن عدم اليقين الصحي والاقتصادي على حد سواء وكذلك كنتيجة للتباعد الاجتماعي وغياب الدعم الأسري المعتاد وكذلك اختلاف الروتين المعتاد في الوقت الذي يعاني فيه الوالدين من الضغط والتوتر المتصل بضرورة إنجاز أمور عديدة وهو ما قد يترتب عليه مجموعة من الأعراض الشائعة للقلق مثل الشعور الدائم بالهموم وعدم الارتياح والارق أو النوم بصورة متقطعة إلى جانب الأعراض الجسدية كالنبض السريع مثلاً (Zhang, 2020).

كان لعدم استعداد الدول للتعامل مع الجائحة وعلاج الآثار السلبية الناتجة عنها تداعيات على الصحة النفسية للأفراد داخل المجتمع فلم يتسبب الفيروس في مشاكل صحية كبيرة فحسب بل ترتب عليه أيضاً اضطرابات نفسية عديدة؛ حيث أن الخوف من الإصابة بالمرض والعزلة الاجتماعية والتصريحات المتعارضة ترتب عليها ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب بين الافراد (Deolmi, & Pisani, 2020).

ولكي يتمكن الوالدين من مساعدة الأطفال على الشعور بالأمان يجب عليهم المحافظة على روتين صحي والاهتمام بسلامتهم الجسدية والعاطفية والتأكد من تلبية احتياجات الجسد، لكي يتمكنوا من التعامل مع القلق خلال أزمة فيروس كورونا (Gombas, & Csakvari, 2022).

## 2-2-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد المحاور الهامة والتي يتم من خلالها التعرف على المناهج المختلفة والتي تناولت متغيرات البحث، وكذلك تفسير النتائج البحثية التي يتم التوصل إليها من خلال مدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الأبحاث السابقة؛ حيث أنها تسهم في تعزيز محتوى البحث وخلال ذلك يتم عرض الدراسات التي تناولت متغيرات البحث.

- دراسة (Ceri, Cicek, 2020) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في الحالة النفسية، الاكتئاب، التوتر أثناء جائحة كورونا من خلال المقارنة بين المتخصصين في الرعاية الصحية وغير متخصصين في الرعاية الصحية في تركيا. وقد قامت الدراسة بتطبيق استبيان عبر الإنترنت على عينة مكونة من (546) من المتخصصين في الرعاية الصحية من بينهم (313) من الإناث، و(445) من الغير متخصصين في الرعاية الصحية من بينهم (333) من الإناث، وقد تراوحت أعمار العينتين (20: 67) عام. وقد أظهرت النتائج: عدم وجود فرق كبير في درجات الرفاه النفسي والاكتئاب والتوتر لدى المتخصصين في الرعاية الصحية والمتخصصين في غير الرعاية الصحية. ومع ذلك، تفاوتت الحالة النفسية للعاملين في الرعاية الصحية والتوتر من حيث العمر والجنس والحالة الاجتماعية ووصف الوظائف وطرق العمل في العيادة، تبين أن النساء، والمتخصصين في الرعاية الصحية من غير الأطباء، والشباب والعزاب وأولئك الذين عملوا في خدمة COVID-19 وظلوا على بعد أسبوع واحد على الأقل من عائلاتهم أثناء الوباء يعانون من ضعف الصحة العقلية، كما ارتبط الرفاه النفسي بشكل كبير وسلبي بالاكتئاب والقلق، كما أشارت النتائج إلى أن

المتخصصين في الرعاية الصحية الذين هم في خط المواجهة في المعركة ضد COVID-19 أولئك الذين ابتعدوا عن أسرهم لأكثر من أسبوع خلال الوباء معرضون لخطر أكبر.

- دراسة (Kazemina et al, 2020) وحاولت هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار القلق والتوتر والاكتئاب بين العاملين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا، وذلك من خلال استخدام منهج (meta-analysis) والمراجعة المنهجية للدراسات في الفترة من 2019 إلى 2020 للاطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وقد أظهرت الدراسة: أنه من بين 29 دراسة بحجم عينة إجمالي يبلغ (22,380,21)، أبلغت 21 ورقة عن انتشار الاكتئاب، وأبلغت 23 دراسة عن انتشار القلق، وأبلغت 9 دراسات عن انتشار التوتر؛ حيث بلغ معدل انتشار الاكتئاب 24.3%، وانتشار القلق 25.8%، وانتشار التوتر 45% من بين موظفي الرعاية الصحية في المستشفيات الذين يعتنون بمرضى (كوفيد - 19) وفقاً لنتائج التحليل. وأظهرت الدراسة أن هذه النتائج تشير إلى أن معدل انتشار التوتر، القلق، الاكتئاب بين العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا كان مرتفع.
- دراسة (Arslan et al, 2021). وهدف إلى فحص الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم وعدم المرونة النفسية في العلاقة بين الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا والمشكلات النفسية لدى البالغين في تركيا، وقد تكونت العينة من (451) من البالغين من بين هذه العينة 55% من النساء، وبلغ متوسط أعمار هذه العينة (23: 30) عاماً؛ حيث تراوحت أعمارهم (18: 65). وقد أشارت الدراسة إلى أن الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا كان له تأثير تنبؤي كبير على التفاؤل والتشاؤم وعدم المرونة النفسية والمشكلات النفسية، كما ساهم التفاؤل والتشاؤم وعدم المرونة النفسية في تأثير ضغوط فيروس كورونا على المشكلات النفسية لدى البالغين، وتنبأ التفاؤل والتشاؤم بالمشاكل النفسية للكبار من خلال عدم المرونة النفسية.
- دراسة (Arslan, Yildirimc, 2021) وهدفت إلى التعرف على ما إذا كان التفاؤل، التشاؤم، الحياة الهادفة بتوسط العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا والاكتئاب. ومن أجل ذلك قامت الدراسة بالتطبيق على عينة مكونة من 475 طالباً جامعياً يدرسون في جامعة حكومية في مدينة حضرية في تركيا، كانوا من بينهم 69.2% من الإناث، وتراوحت أعمارهم (18: 34) عام. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعنى في الحياة والتفاؤل-التشاؤم تتوسط العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا وأعراض الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، توسط التفاؤل والتشاؤم العلاقة بين المعنى في الحياة وأعراض الاكتئاب، كما خفف التفاؤل من التأثير الوسيط للمعنى في الحياة في العلاقة بين إجهاد فيروس كورونا وأعراض الاكتئاب. كما أظهرت هذه الدراسة أن العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا وأعراض الاكتئاب يمكن فهمها بشكل أفضل من خلال المعنى في الحياة والتفاؤل، كما قد يلعب التفاؤل عاملاً وقائياً للتخفيف من تأثير الإجهاد على الصحة النفسية للأفراد وهو جانب مهم في تنفيذ خدمات التدخل التي تركز على المعنى.
- دراسة (القيسي، 2021) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي نتجت عن جائحة كوفيد - 19 والعلاقة بينه وبين اليقظة الذهنية والتفاؤل والتشاؤم لدى مجموعة من الأطباء في الأردن، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في هذه المتغيرات طبقاً للجنس، والعمر والإصابة بفيروس كورونا. وخلال ذلك قامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك بالتطبيق على عينة مكونة (212) طبيب من الأطباء العاملين في كلاً من القطاع العام والخاص في الأردن من بينهم (118) من الذكور، و(94) من الإناث. وقد أظهرت النتائج: وجود مستوى يتراوح بين المتوسط إلى المنخفض من الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا، وكذلك مستوى متوسط من اليقظة الذهنية، والتفاؤل، ومستوى منخفض من التشاؤم. وكذلك بينت الدراسة وجود فروق في الضغوط النفسية والاجتماعية، وعدم وجود فروق في الضغوط الصحية والاقتصادية، ووجود فروق في كلاً من الوعي والتركيز في متغير اليقظة الذهنية، ووجود فروق في التفاؤل، ولكن لم توجد فروق بين الجنسين في التشاؤم. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا، بينما توجد فروق في كلاً من اليقظة الذهنية والتفاؤل والتشاؤم، وأبرزت نتائج هذه الدراسة أيضاً وجود فروق في الضغوط المهنية لصالح الإصابة، وعدم وجود فروق في أبعاد الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا، ووجود فروق في كلاً من بعد الانتباه، والتركيز لصالح متغير الإصابة، بينما لم توجد فروق بين المصابين وغيرهم في التفاؤل والتشاؤم. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا من حيث اليقظة الذهنية والتفاؤل، وعلاقة طردية بين الضغوط الناتجة من فيروس كورونا والتشاؤم، وعلاقة طردية بين التفاؤل واليقظة الذهنية، وعلاقة عكسية بين التفاؤل والتشاؤم، كما أظهرت الدراسة إلى دلالة الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا كمنبئ باليقظة الذهنية والتفاؤل والتشاؤم، وإلى اليقظة الذهنية كمنبئ بالتفاؤل والتشاؤم.
- دراسة (Yildirim & Arslan, 2022)، وهدفت إلى فحص الارتباطات بين خطر فيروس كورونا المتصور، والخوف من فيروس كورونا، والصحة العقلية، وقلق الوالدين من فيروس كورونا، بالإضافة إلى الدور الوسيط للخوف من فيروس كورونا والدور المعتدل للرفاهية العقلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان. وبلغ حجم العينة (189) مفردة.



وتوصلت الدراسة أن الخوف من فيروس كورونا توسط في العلاقة بين خطر الإصابة بفيروس كورونا وقلق الوالدين من فيروس كورونا، وخففت الصحة العقلية من تأثير خطر الإصابة بفيروس كورونا على قلق الوالدين من فيروس كورونا، وتم التحكم في تأثير الوساطة للخوف من فيروس كورونا من خلال الصحة العقلية.

- دراسة (Güney & Çoban, 2022)، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الاكتئاب والقلق والتوتر والقلق من فيروس كورونا لدى الأشخاص الآباء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (372) مفردة، وتوصلت إلى أن الآباء الذين لديهم  $\leq 3$  أطفال، الذين كانت أعمارهم  $\leq 36$  عامًا، متزوج منذ  $\leq 11$  عامًا، تلقى تعليمه في المدرسة الثانوية وما دونها وكان لديه مستويات أعلى من الاكتئاب، القلق والتوتر والقلق من فيروس كورونا، وتم تحديد مستوى القلق الذي شهده من الوالدين كان  $2.16 \pm 4.39$  عند النساء و  $1.26 \pm 3.39$  عند الرجال، وكان الفرق بين كان متوسط درجات أولياء الأمور الإجمالية على مقياس القلق من فيروس كورونا ذا دلالة إحصائية ( $P < 0.05$ )، وأظهرت الدراسة أن الفرق بين الاكتئاب والقلق والتوتر بين الرجال والنساء لم يكن ذا دلالة إحصائية ( $P > 0.05$ )، وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء الفرصة للأهل لتحديد قلقهم وتوترهم واتخاذ المبادرات من أجل ذلك، كما يجب تقديم الخدمات الاستشارية المناسبة للحد من القلق والتوتر أثناء عملية الوفاء.
- دراسة (Yıldırım & Cicek, 2022)، وهدفت إلى معرفة الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب بين المتخصصين في الرعاية الصحية الأتراك خلال جائحة كوفيد-19، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وبلغت حجم العينة (429) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن قلق الوالدين من فيروس كورونا كان له تأثير تنبؤي كبير على التفاؤل والتشاؤم والاكتئاب، كان للتفاؤل والتشاؤم أيضًا تأثيرات تنبؤية كبيرة على الاكتئاب والأهم من ذلك، أن التفاؤل والتشاؤم خففا من التأثير السلبي لقلق الوالدين من فيروس كورونا على اكتئاب العاملين في مجال الرعاية الصحية، وأظهرت الدراسة إلى أن التفاؤل مصدر أساسي في تقليل أعراض الاكتئاب في مواجهة تجارب الوالدين المتعلقة بفيروس كورونا، ويمكن لصناع القرار والمنظمات الصحية دمج الأساليب القائمة على القوة في إرشاداتهم لمعالجة القلق والاكتئاب لدى الوالدين بسبب فيروس كورونا.
- دراسة (Akdağ et al, 2023)، وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير قلق الوالدين من كوفيد-19 على الإرهاق العاطفي وتحديد أسبابه أدوار المرونة والإيجابية والتفاؤل في هذه العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يخفف من العلاقة بين القلق الشخصي من كوفيد-19 والإرهاق العاطفي من خلال تخفيف الآثار المستنفدة للقلق الشخصي من كوفيد-19. وفي الوقت نفسه، عززت السلوكيات الإيجابية التأثير السلبي للمرونة على الإرهاق العاطفي على الجانب الآخر، أدى التفاؤل إلى تخفيف العلاقة بين قلق الوالدين من كوفيد-19 والمرونة من خلال تخفيف التأثير السلبي لقلق الوالدين من كوفيد-19، فقد خفف من التأثير المتفانم لقلق الوالدين على القلق الشخصي.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت دراسة (Ceri, Cicek, 2020) في بحث كلاً من الحالة النفسية والاكتئاب والتوتر أثناء جائحة كورونا بالمقارنة بين المتخصصين والغير متخصصين في الرعاية الصحية، كما تشابهت دراسة ((Kazeminia, Mohammadi, Eskandari, 2020) في تناول بعض متغيرات هذا البحث كالقلق والاكتئاب لدى العاملين في الرعاية الصحية، ولكنها اختلفت مع البحث الحالي في المنهج المستخدم حيث اعتمدت على المراجعة المنهجية للدراسات التي أجريت على هذه المتغيرات لدى المتخصصين في الرعاية الصحية، واتفقت دراسة (Arslan, Yildirim, Tanhan, Buluş, Allen, 2021) مع البحث الحالي في التعرف على الدور الوسيط للتفاؤل والتشاؤم وعدم المرونة النفسية في العلاقة بين الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا والمشكلات النفسية بينما اختلفت الدراسة مع البحث الحالي في عينة التطبيق حيث قامت بالتطبيق على عينة من البالغين في تركيا

كما تم الاستفادة من نتائج دراسة (Ceri, Cicek, 2020) والتي أوضحت أن أزمة كورونا جعلت المتخصصين في الرعاية الصحية والذين ابتعدوا عن أسرهم لأكثر من أسبوع معرضون لبعض الأزمات النفسية، وقد تم الاستفادة من دراسة (Arslan, Yildirim, Tanhan, Buluş, Allen, 2021) في التعرف على التأثير الوسيط لكلاً من التفاؤل والتشاؤم وعدم المرونة النفسية في العلاقة بين الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا والمشكلات النفسية

## 3- منهجية البحث وإجراءاته

## 1-3- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك من أجل التعرف على العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة، والتعرف على الآثار المباشرة وغير مباشرة لكلاً من التفاؤل والتشاؤم في العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عدد من المتخصصين في الرعاية الصحية داخل عدد من المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

## 2-3- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. كما تكونت عينة البحث (212) طبيب وممرض من العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وتوضح الجداول التالية خصائص العينة:

جدول (1) يوضح خصائص عينة الأطباء

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة %
النوع	ذكر	58	55
	أنثى	47	45
الفئة العمرية	25 - 30 عاماً	30	29
	31 - 36 عاماً	50	47
	37 عاماً فما فوق	25	24
التخصص	الطب الباطني	30	29
	طبيب أطفال	7	6.5
	طب القلب	15	14
	أمراض النساء والتوليد	8	7.5
	مسالك بولية	10	10
	أمراض صدرية	35	33
الإجمالي		105	100

جدول (2) خصائص عينة الممرضين

المتغير	ك	%
النوع	ذكر	40
	أنثى	67
الفئة العمرية	28 - 30 عاماً	54
	31 - 35 عاماً	38
	36 عاماً فما فوق	15
الإجمالي		107

## 3-3- أدوات البحث:

تم الاعتماد خلال هذا البحث على ثلاثة مقاييس أساسية، تم تطبيقهم بشكل إلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تم إتاحة المقاييس عبر الرابط التالي : <https://forms.gle/jLyzME3vEA5ULEoT9>

## 1. مقياس قلق الوالدين من فيروس كورونا

تم استخدام مقياس قلق الوالدين من فيروس كورونا وهو مقياس يقيّم مدى شعور المشاركين بالقلق تجاه أطفالهم أثناء فيروس كورونا، وهو من إعداد (Yıldırım, Özasan, Arslan, 2021) وبلغت قيمة معامل الثبات من خلال استخدام ألفا كرونباخ 0.74. كما بلغت قيمة معامل الصدق من خلال الاتساق الداخلي (0.75) ومن ثم نجد أن المقياس يتمتع بمعامل صدق وثبات يمكن الاعتماد

عليه؛ وقد تم تعريف هذا المقياس من قبل الباحثة حيث يتكون من أربع بنود يتم الإجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يتراوح الإجابة عليه من أبداً ويتم إعطاؤها درجة (1) إلى (في كثيرًا من الأحيان) والتي يتم إعطاؤها درجة (5)، وبذلك تكون الدرجة الكلية على هذا المقياس هي درجة (20). وقد تم حساب الصدق عن طريق معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند من بنود الاستبيان والدرجة الكلية، وقد كان معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية دال عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.61: 0.78) وهي قيم مرتفعة تدل على صدق الأداة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ قيمة المعامل (0.94) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بمستوى ثبات مرتفع.

## 2. مقياس الاكتئاب والقلق والاجهاد (DASS21)

تم استخدام مقياس لوفيبوند (1995)، ويتضمن هذا المقياس ثلاثة أبعاد من 7 عناصر لكل بعد: الاكتئاب والقلق والاجهاد. ويتكون المقياس ككل من (21) فقرة، استخدمت هذه الدراسة البعد الفرعي للاكتئاب فقط، ويتمتع المقياس بمعامل ثبات (0.82) ومستوى صدق (0.92) ومن ثم تم الاعتماد عليه خلال هذا البحث.

كما قامت الباحثة بإدخال بعض التعديلات في الصياغة لتناسب مع دراستها، وتم الإجابة على هذا المقياس من خلال الاختيار بين (لا تنطبق - تنطبق علي بدرجة قليلة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة كبيرة) والتي تتراوح درجاتهم بالترتيب (0 - 1 - 2 - 3). تتراوح النتيجة الإجمالية بين 0 و 12، مع درجات أعلى تشير إلى أعراض اكتئاب أكبر، وقد تم حساب صدق المقياس من خلال استخدام الصدق البنائي وحساب درجة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس (0.66: 0.87) وهذا يشير إلى أن هذا المقياس يتمتع بمستوى صدق مرتفع. كما تم حساب معامل الثبات لهذا المقياس من خلال القسمة النصفية وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.91) وهي قيمة مرتفعة.

## 3. مقياس التفاؤل والتشاؤم

تم استخدام مقياس التفاؤل والتشاؤم لتشاليشكان واوزونكول (2018) والذي يقيس درجة التفاؤل والتشاؤم؛ حيث يتكون الاستبيان من قسمين، القسم الأول خاص بالبيانات الأولية الخاصة بالمفحوص وقد تم إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب مع عينة البحث، والقسم الثاني يقيس كلاً من التفاؤل والتشاؤم ويتكون كلا المجالين من (16) فقرة بحيث يتكون كل مجال من (8) بند يتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) والتي تتراوح درجاتها (5: 1) بالترتيب. وقد تم حساب صدق هذه الأداة من خلال قياس مدى اتساق كل بند من بنود الاستبيان مع المحور الذي تنتهي إليه، وبلغت درجات الصدق لكلاً من التفاؤل والتشاؤم على الترتيب (0.86) و (0.82)، كما بلغت تقديرات الثبات لهتمت (0.92) و (0.89) على التوالي، ومن ثم يمكن الاعتماد عليهم.

وقد تبين أن جميع بنود المقياس تتمتع بمعامل ارتباط تراوح بين (0.61 - 0.94) وجميعها دال عند مستوى دلالة أقل من (0.05) وهذا يشير أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي. ويتمتع بمستوى ثبات عالي بلغ مقداره (0.92)؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات في مجال التفاؤل (0.93)، كما بلغت قيمة معامل الثبات في مجال التشاؤم (0.88) وهي قيم جميعها مرتفعة وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بمستوى ثبات عالي.

## 4-نتائج البحث ومناقشتها

من خلال تطبيق أدوات البحث على عدد من المتخصصين في الرعاية الصحية، تم التوصل إلى عدد من البيانات والمعلومات والتي من خلالها تم التوصل إلى النتائج الإحصائية التالية:

4-1-نتائج السؤال الأول: ما مستوى كلاً من (قلق الوالدين من فيروس كورونا - الاكتئاب) لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

تم استخدام كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف على مستوى كلاً من (قلق الوالدين من فيروس كورونا - الاكتئاب) لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا، وقد أظهرت النتائج:

4-1-1-مستوى قلق الوالدين من فيروس كورونا عند المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات مستوى قلق الوالدين مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	انخفاض الوقت الذي أقضيه مع أطفالي بسبب جائحة فيروس	4.98	0.93	1
1	كنت قلق بشأن إصابة أطفالي بفيروس كورونا.	4.09	0.81	2

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	كنت أحاول ألا أعبّر عن قلقي بشأن فيروس كورونا لأطفالي.	3.98	0.83	3
4	كنت أشعر أن قلق أطفالي يتزايد بسبب جائحة فيروس كورونا	3.94	0.78	4
	المتوسط الكلي للمجال (ن = 212)	4.96	0.95	مرتفع

يتضح لنا من الجدول (5) أن مستوى قلق الوالدين من فيروس كورونا كان مرتفعاً بشكل كلي ونجد أن البند (2) الذي ينص على " انخفض الوقت الذي أفضيه مع أطفالي بسبب جائحة فيروس كورونا" حصل على أعلى متوسط (4.98) وانحراف (0.93)، يليه البند (1) والذي ينص على " كنت قلق بشأن إصابة أطفالي بفيروس كورونا". والذي حصل على متوسط (4.09) وانحراف معياري (0.81).

2-1-4- مستوى الاكتئاب عند المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات مستوى الاكتئاب.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	لم يبدو لي ان بإمكانني الإحساس بمشاعر إيجابية على الإطلاق	4.31	0.78	1
5	وجدت صعوبة في اخذ المبادرة بعمل الأشياء	4.11	0.63	2
6	كنت أميل الى ردة فعل مفرطة للظروف والاحداث	4.07	0.65	3
7	شعرت برجفة باليدين	4.06	0.61	4
3	شعرت بصعوبة في التنفس بدون القيام بمجهود جسدي	3.96	0.68	5
1	وجدت صعوبة في الاسترخاء والراحة	3.91	0.85	6
2	شعرت بجفاف في حلقي	3.55	0.95	7
	المتوسط الكلي للاكتئاب	3.91	0.85	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن البند (4) الذي نص على " لم يبدو لي ان بإمكانني الإحساس بمشاعر إيجابية على الإطلاق." حصل على أعلى متوسط حسابي بقيمة (4.31) وانحراف معياري (0.78)، يليه البند (5) والذي نص على " وجدت صعوبة في اخذ المبادرة بعمل الأشياء." بقيمة متوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.63)، ثم يليه البند (6) والذي نص على " كنت أميل الى ردة فعل مفرطة للظروف والاحداث." بقيمة متوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.65). بينما حصل البند (2) الذي نص على " شعرت بجفاف في حلقي." بقيمة متوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.68) على أقل متوسط حسابي.

2-4- نتائج السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل، وقد أظهرت النتائج:

جدول (7) العلاقة الارتباطية بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل.

Sig	التفاؤل	قلق الوالدين من فيروس كورونا
**0.001	0.723-	

\*\* يتبين من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند (0.001) بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاؤل.

3-4- نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم، وقد أظهرت النتائج:

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم.

Sig	التشاؤم	قلق الوالدين من فيروس كورونا
**0.001	0.699	

\*\* يتبين من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند (0.001) بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم.

4-4-نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب، وقد أظهرت النتائج:

جدول (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب.

Sig	الاكنتاب	قلق الوالدين من فيروس كورونا
**0.001	0.756	

\*\* يتبين من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم.

5-4-نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين تفاعل الوالدين والاكنتاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين التفاعل والاكنتاب، وأظهرت النتائج:

جدول (10) يوضح العلاقة الارتباطية بين التفاعل والاكنتاب.

Sig	الاكنتاب	التفاعل
**0.05	0.631-	

\* يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التفاعل والاكنتاب.

6-4-نتائج السؤال السادس: هل توجد علاقة بين التشاؤم والاكنتاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين التشاؤم والاكنتاب، وأظهرت النتائج:

جدول (11) يوضح العلاقة الارتباطية بين التشاؤم والاكنتاب.

Sig	الاكنتاب	التشاؤم
**0.001	0.60	

\*\* يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين التشاؤم والاكنتاب.

7-4-نتائج السؤال السابع: هل يتوسط التفاعل العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام برنامج AMOS للتحقق من وساطة التفاعل العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية، وقد أشارت النتائج:

جدول (12) يوضح التأثيرات المباشرة

Sig	قيمة التأثير المباشر		مسارات التأثير المباشر
	المعيارية	اللامعيارية	
0.01	0.16-	0.36-	قلق الوالدين من فيروس كورونا- التفاعل
0.01	0.45-	2.02-	التفاعل- الاكنتاب
0.01	0.135	0.116	قلق الوالدين من فيروس كورونا- الاكنتاب

يتضح من الجدول (12) وجود تأثير مباشر سلبي بين كل من قلق الوالدين من فيروس كورونا والتفاعل وبين التفاعل والاكنتاب، وبين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكنتاب؛ وجميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ومن أجل حساب التأثيرات الغير مباشرة تم استخدام نتائج تحليل الوساطة لبرنامج أموس مع أسلوب توليد العينات المتتالية من أجل التعرف على مدى دلالة التأثير الغير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب بوساطة التفاؤل، وقد أظهرت النتائج:

جدول (13) يوضح التأثير الغير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب بوساطة التفاؤل

Sig	قيمة التأثير الغير مباشر		المتغيرات
	المعيارية	اللامعيارية	
0.01	0.09	0.73	قلق الوالدين من فيروس كورونا – التفاؤل- الاكتئاب

يتضح من هذا الجدول (13) وجود تأثير غير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا عبر التفاؤل عند مستوى دلالة (0.01). ومن خلال الجدولين السابقين، يتبين لنا أن التفاؤل يتوسط جزئيًا تأثير القلق من فيروس كورونا على الاكتئاب لدى المتخصصين في الرعاية الصحية؛ حيث أظهرت النتائج وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب يرافقه أيضًا وجود تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب عبر التفاؤل، مما يشير إلى أن التفاؤل يتوسط العلاقة بين المتغيرين وساطة جزئية.

8-4-نتائج السؤال الثامن: هل يتوسط التشاؤم العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا؟

لاختبار صحة الفرض تم استخدام برنامج AMOS للتحقق من وساطة التشاؤم العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكتئاب لدى عينة من المتخصصين في الرعاية الصحية، وقد أشارت النتائج:

جدول (14) يوضح التأثيرات المباشرة

Sig	قيمة التأثير المباشر		مسارات التأثير المباشر
	المعيارية	اللامعيارية	
0.01	0.64	0.159	قلق الوالدين من فيروس كورونا- التشاؤم
0.01	0.21	0.738	التشاؤم- الاكتئاب

يتضح من الجدول (14) وجود تأثير مباشر إيجابي بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والتشاؤم عند مستوى دلالة 0.01. وكذلك وجود تأثير مباشر إيجابي بين التشاؤم والاكتئاب عند مستوى دلالة 0.01.

ومن أجل حساب التأثيرات الغير مباشرة تم استخدام نتائج تحليل الوساطة لبرنامج أموس مع أسلوب توليد العينات المتتالية من أجل التعرف على مدى دلالة التأثير الغير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب بوساطة التشاؤم، وقد أظهرت النتائج:

جدول (15) يوضح التأثير الغير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب بوساطة التفاؤل

Sig	قيمة التأثير الغير مباشر		المتغيرات
	المعيارية	اللامعيارية	
0.01	0.13	0.117	قلق الوالدين من فيروس كورونا – التشاؤم – الاكتئاب

يتضح هذا الجدول (15) وجود تأثير غير مباشر لقلق الوالدين من فيروس كورونا عبر التشاؤم عند مستوى دلالة (0.01). ومن خلال الجدولين السابقين، يتبين لنا أن التشاؤم يتوسط جزئيًا تأثير القلق من فيروس كورونا على الاكتئاب لدى المتخصصين في الرعاية الصحية؛ حيث أظهرت النتائج وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب يرافقه أيضًا وجود تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية لقلق الوالدين من فيروس كورونا على الاكتئاب عبر التشاؤم، مما يشير إلى أن التشاؤم يتوسط العلاقة بين المتغيرين وساطة جزئية.

9-4-مناقشة النتائج:

تبين لنا من خلال هذه النتائج وجود أن المتخصصين في الرعاية الصحية كانوا يعانون من مستوى مرتفع من قلق الوالدين على أطفالهم، ومستوى متوسط من الاكتئاب وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Eskandari, 2020, (Kazeminiya, Mohammadi) والتي

هدفت إلى التعرف على مدى انتشار القلق والتوتر والاكئاب بين العاملين في الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا، وأشارت النتائج إلى أن معدل انتشار التوتر، القلق، الاكئاب بين العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء فترة كورونا كان مرتفع. كما بينت نتائج هذا البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة بين (قلق الوالدين من فيروس كورونا - التفاوض)، و(التفاوض- الاكئاب) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين (قلق الوالدين من فيروس كورونا - التفاوض)، و(قلق الوالدين من فيروس كورونا - الاكئاب)، (التفاوض- الاكئاب) وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (القيسى، 2021) والتي هدفت إلى التعرف على الضغوط التي نتجت عن جائحة كوفيد - 19 والعلاقة بينه وبين اليقظة الذهنية والتفاوض والتفاوض لدى مجموعة من الأطباء، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا من حيث اليقظة الذهنية والتفاوض، وعلاقة طردية بين الضغوط الناتجة من فيروس كورونا والتفاوض، وعلاقة طردية بين التفاوض واليقظة الذهنية، وعلاقة عكسية بين التفاوض والتفاوض، كما أظهرت الدراسة إلى دلالة الضغوط الناتجة عن فيروس كورونا كمتنبئ باليقظة الذهنية والتفاوض والتفاوض، وإلى اليقظة الذهنية كمتنبئ بالتفاوض والتفاوض.

وأظهرت النتائج أيضاً أن كلاً من التفاوض والتفاوض يتوسط العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكئاب بشكل جزئي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Arslan, Yildirim, Tanhan, Buluş, Allen, 2021) والتي هدفت إلى فحص الدور الوسيط للتفاوض والتفاوض وعدم المرونة النفسية في العلاقة بين الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا والمشكلات النفسية لدى البالغين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإجهاد الناتج عن فيروس كورونا كان له تأثير تنبؤي كبير على التفاوض والتفاوض وعدم المرونة النفسية والمشكلات النفسية، كما ساهم التفاوض والتفاوض وعدم المرونة النفسية في تأثير ضغوط فيروس كورونا على المشكلات النفسية لدى البالغين. وتنبأ التفاوض والتفاوض بالمشاكل النفسية للكبار من خلال عدم المرونة النفسية. كما أن هذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (Arslan, Yildirim, 2021) والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كان التفاوض، التفاوض، الحياة الهادفة يتوسط العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا والاكئاب، وبينت الدراسة أن المعنى في الحياة والتفاوض- التفاوض تتوسط العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا وأعراض الاكئاب. بالإضافة إلى ذلك، توسط التفاوض والتفاوض العلاقة بين المعنى في الحياة وأعراض الاكئاب، كما خفف التفاوض من التأثير الوسيط للمعنى في الحياة في العلاقة بين إجهاد فيروس كورونا وأعراض الاكئاب، وأن العلاقة بين التوتر الناتج عن فيروس كورونا وأعراض الاكئاب يمكن فهمها بشكل أفضل من خلال المعنى في الحياة والتفاوض، كما قد يلعب التفاوض عاملاً وقائياً للتخفيف من تأثير الإجهاد على الصحة النفسية للأفراد وهو جانب مهم في تنفيذ خدمات التدخل التي تركز على المعنى.

## التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

1. أن تقوم مؤسسات الصحة بتكثيف الدورات وورش العمل التي تمكن العاملين في المؤسسات الصحية من التخفيف من التوتر والضغوط النفسية الناتجة عن العمل.
2. تدريب العاملين في المؤسسات الصحية على التفكير السوي في الوقاية من الأمراض وذلك من خلال بث التفاوض والمرونة النفسية في التعامل مع الأمراض والتي بدورها ستقلل من آثار الإجهاد التي يتعرض لها الطاقم الطبي نظير العمل.
3. تطوير وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي داخل مؤسسات الصحة.
4. استخدام نتائج هذا البحث في تصميم وتنفيذ بعض التدخلات العلاجية الفعالة في التعامل مع الأزمات والأوبئة بالنسبة للعاملين في المؤسسات الصحية.
5. مناقشة أصحاب القرارات ومقدمي خدمات الصحة العقلية استخدام نتائج هذا البحث في العمل على تقليل مخاطر الصعوبات الصحية النفسية وتعزيز الصحة النفسية لدى العاملين في المجال الصحي.
6. إجراء دراسات لاحقة من خلال استخدام التصميم التجريبي والطولية من أجل التعرف على مدى تأثير كلاً من التفاوض والتفاوض على العلاقة بين قلق الوالدين من فيروس كورونا والاكئاب.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية

- بوتليج، أمال. (2020). علاقة التفاوض والتفاوض ومركز التحكم بالاحترق النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المرضين- دراسة ميدانية- رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الإنسانية.

- حمد، هناء أفليف السنوسي. (2021). الاكتئاب لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية بمدينة بنغازي. مجلة المنارة العلمية، (3).
- الخواجه، عبد الفتاح محمد (2021). التفاؤل والتشاؤم خلال جائحة كورونا وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية – المركز القومي للبحوث بغزة، 5(5)، ص: 151 – 163.
- الدسوقي، محمد إبراهيم. وآخرون. (2016). الكمالية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من الصم، مجلة الإرشاد النفسي، (48).
- الزبون، أحمد محمد عقلة. عبيدات، عمر سليمان. (2017). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مديرية تربية وتعليم محافظة جرش: دراسة وصفية ارتباطية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. (3).
- شاهين، عبير ربحان. (2021). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
- شاهين، محمد أحمد (2021). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (23ع)، ص: 315 – 341.
- العطوي، فاطمة محمد مطلق. (2015). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بنمط الشخصية لدى طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الفيسي، البراء مروان (2021). الضغوط الناتجة عن جائحة كورونا " كوفيد – 19" وعلاقتها باليقظة الذهنية في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الأطباء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان الأهلية.
- المحجوب، سامي محمد (2022). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ظل الإجراءات الاحترازية للتعامل مع جائحة كورونا بمملكة البحرين، المجلة السعودية للعلوم النفسية – جامعة الملك سعود، (7ع)، ص: 1 – 20.
- محمد، مواهب الرشيد. (2018). الاكتئاب لدى أمهات أطفال التوحد في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (9).
- محمد، نسمة سلطان حسن. (2018). التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من المتزوجات والمتأخرات زواجاً دراسة مقارنة، المجلة العلمية لكلية الآداب، (65).
- موسى، مرزوق، وعشري، محمود، وسلام، حمدي (2021). قوة الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تنبؤية، مجلة التربية، 4(190ع)، ص: 554 – 584.
- الوهيبية، خولة بن سالم، وشهاب، إيمان عبد الجليل، والشبية، أمل بن سليم (2021). مستوى القلق النفسي لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 15(2ع)، ص: 219 – 234.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Akdağ, B., Ege, D., Gökşülük, D., İpekten, F., Erdoğan, A., & Önder, A. (2023). The parental COVID-19 anxiety and emotional exhaustion in healthcare workers: exploring the roles of resilience, prosocialness, and optimism. *Current Psychology*, 1-10.
- Alnazly, Khraisat, Al-Bashaireh, Bryant (2021). Anxiety, depression, stress, fear and social support during COVID-19 pandemic among Jordanian healthcare workers. *Plos one*, 16(3).
- Arslan, Yıldırım (2021). Coronavirus stress, meaningful living, optimism, and depressive symptoms: A study of moderated mediation model. *Australian Journal of Psychology*, 73(2), 113-124.
- Arslan, Yıldırım, Tanhan, Buluş, Allen (2021). Coronavirus stress, optimism-pessimism, psychological inflexibility, and psychological health: Psychometric properties of the Coronavirus Stress Measure. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 19(6), 2423-2439.
- Callus, Bassola, Fiolo, Bertoldo, Pagliuca, Lusignani (2020). Stress reduction techniques for health care providers dealing with severe coronavirus infections (SARS, MERS, and COVID-19): a rapid review. *Frontiers in psychology*, 11.
- Ceri, Cicek (2021). Psychological well-being, depression and stress during COVID-19 pandemic in Turkey: A comparative study of healthcare professionals and non-healthcare professionals. *Psychology, Health & Medicine*, 26(1), 85-97.
- Deolmi, M., & Pisani, F. (2020). Psychological and psychiatric impact of COVID-19 pandemic among children and adolescents. *Acta Bio Medica: Atenei Parmensis*, 91(4).



- Gombas, J., & Csakvari, J. (2022). Experiences of individuals with blindness or visual impairment during the COVID-19 pandemic lockdown in Hungary. *British Journal of Visual Impairment*, 40(2), 378-388.
- Güney, E., & Çoban, M. (2022). Determination of Depression, Anxiety, Stress and Coronavirus Anxiety Levels of Parents Waiting for PCR Test Results. *Genel Tıp Dergisi*, 32(5), 610-616.
- Singhal, T. (2020). A review of coronavirus disease-2019 (COVID-19). *The indian journal of pediatrics*, 87(4), 281-286.
- Yıldırım & Cicek (2022). Optimism and pessimism mediate the association between parental coronavirus anxiety and depression among healthcare professionals in the era of COVID-19. *Psychology, Health & Medicine*, 27(9), 1898-1906.
- Yıldırım, M., & Cicek, I. (2022). Optimism and pessimism mediate the association between parental coronavirus anxiety and depression among healthcare professionals in the era of COVID-19. *Psychology, Health & Medicine*, 27(9), 1898-1906.
- Yıldırım, M., Özaslan, A., & Arslan, G. (2022). Perceived risk and parental coronavirus anxiety in healthcare workers: A moderated mediation role of coronavirus fear and mental well-being. *Psychology, health & medicine*, 27(5), 1095-1106.
- Yıldırım, Özaslan & Arslan (2022). Perceived risk and parental coronavirus anxiety in healthcare workers: A moderated mediation role of coronavirus fear and mental well-being. *Psychology, health & medicine*, 27(5), 1095-1106.
- Yıldırım, Özaslan, Arslan (2021). Perceived risk and parental coronavirus anxiety in healthcare workers: A moderated mediation role of coronavirus fear and mental well-being. *Psychology, Health & Medicine*, 1–12.
- Zhang, C., Yang, L., Liu, S., Ma, S., Wang, Y., Cai, Z.,... & Zhang, J. (2020). Survey of insomnia and related social psychological factors among medical staff involved in the 2019 novel coronavirus disease outbreak. *Frontiers in Psychiatry*, 11, 306.